الشواهد الشعرية المشتركة لدى الأخفش (٢١٦هـ) ، وقطرب (بعد ٢١٠هـ)

الكلمات المفتاحية: الشواهد، الشعرية ، الاخفش

م٠علياء حميد شلال أ . د. غادة غازي عبد المجيد

جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية

Aliahameedshallal@gmal.com ghadaghazi77@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢١/١٠/٣ تاريخ قبول نشر البحث٢٠٢١/١٠/٢٤

الملخص

هناك بعض الشواهد الشعرية واردة لدى كل من الأخفش الأوسط و أبي علي محمد بن المستنير قطرب في مؤلفاتهما ، حيث اشتركا في الاستشهاد بها في بعض المسائل الواردة عند كليهما ، واختلفا في مسائل أخرى .

ويُعنى هذا البحث بإحصاء عدد الشواهد الشعرية المشتركة بين العالمين الجليلين ؛ موجزاً في إبانة مواطن الشواهد لتلك الأبيات المُستشهد بها .

المقدمة

الحمد لله وكفى ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين المصطفى محمد بن عبد الله (صلى الله عليه وسلم) . وبعد ..

إنَّ الشواهد الشعرية لدى علماء اللغة هي أخبار قاطعة موثوقة يسوقها العلماء اللغويون عن الناطقين باللغة [١] ، وذلك من فصيح كلام العرب ؛ القرآن الكريم ، والحديث النبوي ، وكلام العرب بنوعيه نثراً وشعراً .

أمّا الشعر فهو الأكثر حضوراً في الكتب اللغوية والنحوية خاصة ، كونه ديوان العرب ، وخزانة حكمتها ، و مستودع علومها [٢] . وقد اشترك كل من الأخفش وقطرب في عدد من الشواهد الشعرية عند الاستشهاد بها على مسائلهم اللغوية في مؤلفاتهم ، لاسيما تلك التي استعانوا بها في تفسير الآيات الكريمة ، أو اثبات حجة في مسألة ما ، ولا سيما المسائل المشتركة بينهما . لذا سيقتصر البحث على احصاء تلك الشواهد ، مبيناً مواطن الاستشهاد بها لدى العالمين .

الشواهد المشتركة بين العالمين

هناك عدد من الأبيات الشعرية التي استشهد بها كل من الأخفش وقطرب على ما ذهبا إليه من آراء في مسائل اللغة ، و بلغ عدد تلك الشواهد سبعة وخمسين شاهداً ، ذكرتها مرتبة على حروف القافية بحسب حروف المعجم ، و على النحو الآتي :

١-قول ابي زبيد الطائي [٣] :

طَلَبُوا صُلْحَنَا وَلاَتَ أَوَانٍ فَأَجَبْنَا أَنْ لَيْسَ حِينُ بقاءِ

استشهد به الأخفش على أنهم شبهوا (لات) بـ(ليس) وأضمروا فيها اسم الفاعل ولا تكون (لات) إلا مع (حين) فكان موطن الشاهد بقوله : ((فجر أوان ، وحذف وأضمر " الحين " و أضاف إلى " أوان " لأن "لات" لا تكون إلا مع "الحين")) [٤] .

أما عند قطرب فقال ؛ أحد القولين فيها : ((أن تكون مثل : ماتَ وباتَ ، فعلا فيه اضمار كالإضمار في ليس ، فالوقف فيها على هذا القول : (ولاتْ) بالتاء ، كالوقف على ماتْ)) [٥] . و اما القول الثاني ؛ ما ذهب إليه يونس بن حبيب في قوله : ((أنها تأنيث " لا " انثوها كما انثوا (ربَّ) ، فقالوا : رُبّه ، و ثم ، و ثُمّه ، فأنثو بعض حروف المعاني ؛ و قال : لات رجل فيها؛ صيروها بمنزلة " لا ")) [٦] .

وردّ قطرب على ما تقدم من قول عند النحويين قائلا : ((لو كان فعلا كـ"ليس " لم ينجر الاسم الذي بعده ؛ لأن الفعل لا يكون جارا)) [٧] .

٢- أنشد اعرابي [٨] :

يا دَهرُ أَمْ كان مَشْيِي رَقَصا بلْ قدْ تكونُ مشيتي تَرَقُّصا

ورواه قطرب بقول الراجز [٩] :

يا دهن أما كان مشي رقصا

بل قد تكون مشيتي توقصا

وقد اناغي الرشا المقصصا

أستشهد به الأخفش على أن (أم) زائدة على لغة بعض العرب ، فقال : ((معناه ما كان مشيي رقصاً فـ(أم) ها هنا زائدة)) [١٠] . اما قطرب فيرى أنها شبيهة بالواو وهي من حروف العطف وقد يلغيها بعضهم ؛ و الشاهد هنا بقوله : ((ألغي " أم " ، كأنه قال : يا دهن ما كان ، فألغي (أم) و هي من حروف العطف ، شبيهة بالواو)) [١١] .

٣- قول ابن أحمر [١٢] :

فقلتُ البِثي شَهْرَيْنِ أَوْ نِصْفَ ثالثٍ إلـى ذاكَ ما قَد غَيَّبتَنِي غِيابِيا

والشاهد فيه عند العالمين : (أو) بمعنى الواو ، يريد ونصف ثالثٍ [١٣] .

٤- قول الاخطل [١٤] :

كَذَبَتْكَ عَـينُكَ أَمْ رأيتَ بواسِطٍ غَلَسَ الظَلامِ مِنَ الرَّبابِ خيالا

وموطن الشاهد : (أمْ) عند الأخفش منقطعة من الكلام كأنك تميل إلى أوله ، قال تعالى { لا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ } [١٥] ، و عند قطرب منقطعة بمعنى (بل) فتكون استفهاما بعد الخبر [١٦] .

٥- قول عامر بن جوين الطائي [١٧] :

فـلا مُـزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَـها ولا أرضُ أبـقلَ إبقالَـها

والشاهد فيه عند العالمين : تذكير صفة المؤنث (الأرض) ، حيث قال الشاعر أبقل ، و لم يقل : أبقلت [١٨] .

٦- قول الأعشى [١٩] :

فـإمّا تَـرَيْ لِمَّتى بُدِّلَتْ فـإنَّ الحـوادِثَ أَوْدَى بِـها

استشهد به الأخفش على تذكير صفة المؤنث قائلا : ((أراد " أودت بها " مثل فعل المرأة الواحدة يجوز أن يذكر فذكر هذا)) [٢٠] . وكذلك قطرب ؛ فإن موطن الشاهد فيه تذكير صفة المؤنث ، فقال الشاعر (أودى) ولم يقل : أودت [٢١] .

٧- قول عمرو بن كلثوم [٢٢] :

تَرَكْنا الخيلَ وَهْيَ عليهِ نَوْحاً مُـقَلَّدَةً أعِنَّتَها صُــفُونا

ورواه قطرب [٢٣] :

تــظل جياده نـوحا عليه مــقلدة أعنتـها صــفونا

والرواية في الديوان في الصفحة الثانية والسبعين هي :

تركنا الخيل عاكــفة عليه مــقلدة أعنتـها صــفونا

فأستشهد به الأخفش في تفسير قوله تعالى {وَقُولُواْ حِطَّةٌ} [٢٤] ، فقال : ((أي : قولوا لتكن منك حطة لذنوبنا كما تقول للرجل : " سمعك إلى " ؛ كأنهم قيل لهم : " قولوا لتكن منك حطة لذنوبنا " . و قد قرئت نصبا على أنه بدل من اللفظ بالفعل . و كل ما كان بدل من اللفظ بالفعل فهو نصب بذلك الفعل)) [٢٥] .

أما قطرب فقد أحتج به على قوله بجعل المصدر موضع الوصف ؛ في تفسير قوله تعالى : {أَوْ يُصْبِحَ مَاؤُهَا غَوْرًا } [٢٦] ، فقال ((هذا مصدر وضع موضع الوصف ؛ و قالوا ايضا : غارَ الماءُ غوراً ؛ ومنه { إِنْ أَصْبَحَ مَآؤُكُمْ غَوْراً } [٢٧] ؛ و مما صيروا في المصدر في موضع الاسم : رجل صَوْمٌ ، و امرأة صَوْمٌ و نَوْمٌ ، ورجل فَطْنٌ ايضا مثل صَوْمٍ ؛ و قَوْمٌ صَوْمٌ)) [٢٨] .

٨- قول عباس بن مرداس [٢٩] :

يــا خـاتم النبآء إنك مـرسل بالـخير كلُّ هدى السـبيل هداكا

وموطن الشاهد فيه عندهما ، همز كلمة النبيء التي تدل على أنه أنبأ عن الله عز وجل [٣٠] .

٩-قول الشاعر [٣١] :

لا تـنكر القـتل وقد سـبينا فــي حلقكم عـظم وقد شـجينا

ورواه قطرب [٣٢] :

فـــي حلقكم عـظم وقد شـجينا لا نـألم القــتل وقد سـبينا

والشاهد فيه ذكر اللفظ مفردا مع إرادة الجمع كما ورد لدى قطرب ((فقال : حلقكم ، ولم يقل : حُلُوقِكمْ)) [٣٣] . فأوضح الأخفش قائلا : ((في كلام العرب أن كل شيئين من شيء فهو جماعة ، وقد يكون اثنين في الشعر .. و قد يجعل هذا في الشعر واحدا)) [٣٤] . فأحتج بالبيت شاهدا على قوله وجعله ضرورة في الشعر .

١٠–قول عبد الله بن الزبعري [٣٥] :

يـا لَيْتَ زَوجَكِ قَـدْ غَــدا مُـتَقلِّداً سَـيْفاً وَرُمْحـــاً

والشاهد عند العالمين : نصب رمحا على إضمار فعل و التقدير (ويحمل رمحا) فالرمح لا يتقلد وكان المعنى (يحمل) لأن التقلُّدَ حملُ [٣٦] .

١١–و قول ابي حزابة [٣٧] :

وَحَــيٍّ حَسِبْناهُمْ فَوارِسَ كَهْمَسٍ حَيُوا بَعْدَما ماتُوا من الدَهْرِ أَعْصُرا

والشاهد لديهما عدم أدغام ياء (حيوا) هنا لأنها معتلة [٣٨] ، و أضاف الأخفش ((وقد ثقل بعضهم و تركها على ما كانت عليه و ذلك قبح)) [٣٩] .

١٢–و قول حريث بن عناب الطائي [٤٠] :

إذا قُلْـتُ قَدْنِي قَــالَ باللهِ حِلْفَةً لَـتُغْنِـيَ عَنّي ذا أَنـائِكَ أَجْمَعا

وموطن الشاهد عندهما قول الشاعر (لتغني) حيث حذف نون التوكيد من المضارع و لم يقل : لتغنينَّ [٤١] .

١٣–قول عمرو بن كلثوم [٤٢] :

ذِراعَـيْ بَــكْـرَةٍ أَدْمـاء بَـكْـرٍ هِـجانِ اللَّوْنِ لَـمْ تَقْرأ جَنينا

جاء به الأخفش [٤٣] في تفسير قوله تعالى {ثَلاَثَةَ قُرُوءٍ} [٤٤] . أما قطرب فقد استشهد به في الفرق بباب الحمل [٤٥] ، حيث افصح قائلا : ((قرأت المرأة أي حبلت ، و أقرأت أي حاضت أو طهرت)) [٤٦] . وهذا ما أكده في الاضداد بقوله : ((وقالوا : أقرأت المرأة : إذا حاضت . و قرأت إذا طهرت جميعا)) [٤٧] .

١٤-قول علقمة بن عبدة [٤٨] :

ومـا القلـب أَمْ مـا ذكرُهُ رَبَعِيَّةً يُـخَطُّ لَـــها من ثَرْمَداءَ قَلِيبُ

أستشهد به الأخفش على أنَّ (أم) زائدة ، فقال ((يريد : ما ذكره ربيعة يجعله بدلا من " القلب ")) [٤٩] .أما قطرب ، فقد احتج بهذا البيت على أن بعض العرب من يحذف ألف (ما) ومنهم من يتمها ؛ و في هذا البيت ((أتم و هو الاجود)) [٥٠] .

١٥- قول البرجمي [٥١] :

مَــنْ يكُ أمْسى بالمدينةِ دارُهُ فـإنّـي وَقَيّـاراً بِـها لَـغَرِيــبُ

فالشاهد عند الاخفش ؛ الواو بمعنى (أو) ، و عند قطرب : قال (غريبُ) و لم يقل غريبان و قد ذكر اثنين [٥٢] . إذ حمله على لفظ "من" .

١٦- قول علقمة بن عبدة [٥٣] :

بِــها جِيَـفُ الحَسْرى فأَمَّا عِظامُها فَبِيضٌ وأمّــا جِلْدُها فصَليبُ

والشاهد عند العالمين :ذكر اللفظ مفردا مع إرادة الجمع((فقال جلدكم و لم يقل جلودكم)) [٥٤] ، و أجاز الأخفش ذلك بقوله ((فقد يجري الواحد مجرى الجماعة)) [٥٥] .

١٧- قول الشاعر [٥٦] :

وَأَنْــتَ امْرُؤٌ تَعْدُو عَلَـى كُلِّ غرّةٍ فَتُخْطِىءُ فِيــها مَرَّةً وَتُصِيبُ

والشاهد فيه عندهما ؛ محاكات ما لا يعقل في ((جواز اللغة)) [٥٧] ، حيث ((يريد : الذئب بقوله " امرؤ " فصيّره لغير الآدميين)) [٥٨] .

١٨- قول رؤبة [٥٩] :

نُــهْدِى رُؤوسَ المُـجْرِمينَ الأَنـدادْ إلـــى أمِـيرِ المؤمِنِينَ المُمْتاد

و الشاهد لدى العالمين هنا دلالة لفظة (الممتاد) من مدْتُ ـ أميدُ ؛ كقولهم : أمتاد فلان فلانا ، فمادَهُ ، أعطاهُ . أي المسؤولُ المستعطى [٦٠] .

١٩- قول عبيد بن الأبرص [٦١] :

والنـــاسُ يَلْحُونَ الأَمِيرَ إذاَ هُمُ خَطِئُوا الصَّوابَ وَلاَ يُلامُ المُرْشَدُ

والشاهد عندهما قول الشاعر (خَطِئُوا) من خطِئ بمعنى أذنب ؛ وهو يريد خطأً . و المعنى هنا من أخطئوا ، أي ما صنعوا خطأً [٦٢] .

٢٠-قول امرئ القيس [٦٣] :

إنْ تَكْتُموا الــداءَ لا نَـخْفِــهِ وَإنْ تَبْعَثُوا الحَـرْبَ لاَ نَقْعُدِ

أحتج به الأخفش على أن "خفي " تكون بمعنى "ظهر" وذلك في تفسير قوله تعالى {مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ} [٦٤] ، إذ ذهب قائلا : ((فقوله {مُسْتَخْفٍ} يقول: ظاهِرٌ. و "السارِب": المُتَوارِي. وقد قرئت (أَخِفْيها) أي: أُظْهِرُها لأَنَّكَ تقول "خَفَيْتُ السِّرَّ" أَيْ: أظْهَرْتُهُ)) [٦٥] . وكذلك جاء به قطرب مستشهدا فعد "خفي" من الاضداد ، بقوله : ((ومن الاضداد أيضا : "خفيتُ الشيء" كتمته ، وخفيته و أَخْفَيْتُه جميعا ، لغتان ، أظهرته))[٦٦] .

٢١- قول الأعشى [٦٧] :

أقــولُ لَــمّا جــاءني فَـخْرُه سُـــبحانَ من عَلْقَمةَ الفاخِرِ

والشاهد فيه عند العالمين ؛ النصب على إضمار فعل ؛ كأنه قال : اسبح سبحانَ [٦٨] .

٢٢- قول الخرنق [٦٩] :

لا يَبْعُدَنْ قَــوْمِي الـذينَ هُمُ سُـــمُّ الــعُداةِ وآفَـةُ الجَزْرِ

الــنَازِلينَ بِـــكُلِّ مُـعْـتَرَكٍ والـطَّيِّبُـونَ مــعـاقدَ الأُزْر

والشاهد فيه عندهما ؛ نصب (النازلين) على اضمار فعل تقديره (امدح أو أعني) [٧٠]

٢٣- قول الخنساء [٧١] :

تَرْتَعُ ما رَتَعَتْ حتَّى إذا ذَكَرَتْ فَـإنَّما هِـــيَ إقْـبالٌ وإدْبـارُ

والشاهد لديهما هنا ؛ قولها (هي إقبال) ؛ فالمراد : ذات إقبالٍ ؛ حيث حذف المضاف و إقامة المضاف إليه مقامه [٧٢] .

٢٤- قول حُسيل بن عرطفة [٧٣] :

غَـيْرَ اَلجِـدَّةَ مِنْ آياتِها خُـــرُقُ الـرِّيـحِ وَطُوفَانُ المَطَر

والشاهد فيه عند كليهما : دلالة لفظة الطوفان ؛ والتي تعني كثرة الماء والريح [٧٤] .

٢٥- قول خداش بن زهير [٧٥] :

وَتَلْحَقُ خَيْلٌ لا هَوادَةَ بَينَها وتَشْقى الرِّماحُ بالضَياطِرةُ الحُمْرِ

أستشهد به الأخفش على ما ذهب إليه في وضع الكلام في غير موضعه ،وموطن الشاهد عنده بقوله :((هم يشقونَ بالرماح. و"الضياطرةُ" هم العِظام وواحدهم "ضَيْطار" مثل "بَيْطار")) [٧٦] . وكذلك كان موطن الشاهد لدى قطرب أيضا إذ قال : ((يريد : وتشقى الضياطرة بالرماح)) [٧٧] .

٢٦ – قول الشاعر [٧٨] :

رُبَّ شريبٍ لَك ذي حُـــساس ريـــانَ يَمْشِي مِشْيَةَ النِّفَاسِ

ورواه قطرب [٧٩] :

رُبَّ شَريبٍ لـكَ ذي حُساسِ

شِرابُهُ كالحَزِّ بالـــــمواسي

عطشان يـمشي مِشيةَ النُّفاسِ

الشاهد فيه عندهما ، "النّفاس" جمع ، ومفردها " النفساء" [٨٠] . وأوضح ذلك قطرب بقوله : ((هي نُفَساء – يا هذا – و نَفِسى ، و نِفْسى – بالقصر – وقد نَفِست المرأة ، و نُفِست نِفاساً ، ونُفاساً – بضم النون – و نُفِسَ له غلام ، و نِسوةً بكرب بِفاسٍ)) [٨١] .

٢٧– قول النابغة [٨٢] :

حَــلفْتُ فَلَمْ أَتْرُكْ لِنَفْسِكَ رِيبَةً وَهَــلْ يَأْثَمَنْ ذُو أُمَّةٍ وَهُوَ طائِعُ

أستشهد به الأخفش على قوله في تفسير الآية الكريمة {كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ} [٨٣] ، قال ((يريد "أهل أمة " ؛ لأن الأمة : الطريقة ، و الأمة ايضا لُغَةٌ)) [٨٤] . أما قطرب فقد احتج بالبيت على قول ابن عباس في تفسير قوله تعالى {إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً} [٨٥] ، في دلالة لفظة الأمة و التي تعني (ملتكم) . وبذلك فأن الشاهد في البيت لدى قطرب قوله : ((ذو أمة أي : ذو دين)) [٨٦] .

٢٨– عمرو بن امرؤ القيس [٨٧] :

نــحنُ بِــما عندَنا وأنتَ بما عــندَكَ راضٍ والــرأيُ مُـخْتَلِفُ

نسب الأخفش هذا البيت إلى عمرو بن امرئ القيس وهو في الحقيقة لحسان بن ثابت ؛ أما قطرب فلم ينسبه إلى قائل معين . و الشاهد فيه : جعل الكلام على الآخر ، فذكر (راضٍ) و هو يريد نفسه وصاحبه [٨٨] .

٢٩ – قول الشاعر [٨٩] :

هل أنتَ باعثُ دينارٍ لحاجَتِنا او عبد ربٍّ أخا عمرو بنِ مِخْراقِ

و الشاهد فيه ؛ نصب (عبد ربّ) حملا على موضع دينارا . قال الأخفش ((فأضاف ؛ و لم يقع الفعل ، و نصب الثاني على المعنى ، لأن الأول فيه نية "التنوين" ؛ كقول الله جل وعزّ : {جَاعَلَ الْلَّيْلَ سَكَناً وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ حُسْبَاناً} [٩٠] ، و لو جررت " الشمس " و " القمر " و " عبد ربّ أخا عمرو " على ما جررت عليه الأول جاز ؛ و كان جيدا)) [٩١] .

٣٠– قول جميل بثينة [٩٢] :

ألا لا أرى إثنـين أكـرمَ شيمةً عـلى حدثانِ الدهر مني ومن جُمْلِ

الشاهد عندهما هنا ؛ قطع همزة الوصل في (إثنين) ضرورة ، قال الأخفش ((و زعموا أن من العرب من يقطع ألف الوصل . أخبرني من أثق به أنه سمع من يقول : " يا أبني " فقطع)) (٩٣) . و أضاف قطرب : ((و قد قطعها بعض الشعراء في الوصل ؛ و ذلك اضطرارا)) (٩٤) .

٣١- قول الشاعر (٩٥) :

فـإذا وَذَلِكَ يـا كُبَيْشَةُ لَـمْ يَكُنْ إلاَّ كَـــلَمَّةِ حـــالِمٍ بِـخَـيالِ

الشاهد عند العالمين ؛ زيادة حرف العطف الواو ، حيث ألغي هنا و كأنه قال : فإذا ذلك (٩٦)

٣٢- قول كثير عزة (٩٧) :

أُرِيـدُ لأَنْـسى ذِكْرَها فَكَأنما تَمَثَّلُ لِـــي لَيْلى بِكُلِّ سَـــبيلِ

و الشاهد عند الأخفش في قوله : ((فمعناه : أريد هذا الشيء لأنسى ذكرها " أو يكون أضمر " (أن) بعد اللام و أوصل الفعل إليها بحرف جر)) (٩٨) . و عند قطرب إنَّ اللام هنا هي لام التوكيد ، كما في تفسير { إنما يريد الله ليعذبهم } ، قال : ((أي أرادته لهذا ؛ أي كان الأمر لهذا)) (٩٩) ، فأحتج بالبيت شاهدا على قوله .

٣٣- قول امرئ القيس (١٠٠) :

تَنَوَّرْتُها مـن أَذْرِعاتٍ وأَهلُها بيثربَ أَدْنـى دارِهَـا نـظرٌ عالِ

الشاهد فيه عندهما ؛ قول الشاعر (اذرعات) فمنهم من ينونها على حكاية الجمع و منهم من يمنعها (١٠١).

٣٤- قول الهذلي (١٠٢) :

الـسَّالِكُ الثَّغْرَ مَخْشِيّاً مَوارِدُهُ فِـي كُـلِّ إنـيٍ قَـضاهُ اللَّيلُ يَنْتَعِلُ

والشاهد في هذا البيت لديهما ؛ دلالة لفظة (إنْي) ، و التي تعني ساعات من الليل كأنه قال : أقضاه و أفناه [١٠٣] .

٣٥- قول عبدة بن الطيب [١٠٤] :

إِذْ أَشْرَفَ الـديكُ يَدْعُوا بَـعْضَ أُسْرَتِهِ إِلــى الصياحِ وَهُمْ قُوْمٌ مُعَازِيلٌ

والشاهد فيه قول الأخفش ((جعل " الدجاج " قوما في جواز اللغة)) [١٠٥] ، و أضاف قطرب قول ابي علي: ((سمعناه من الثقة ، يريد الدّيكة)) [١٠٦] .

٣٦- قول لبيد [١٠٧] :

سَــقَى قَـوْمِي بَنِي مَـجْدٍ وَأَسْقَى نُــمَيراً والــقائِلَ من هِلالِ

الشاهد فيه عند العالمين ؛ استعمل (سقى) للشفة ضرورة ، قال تعالى : { وَأَسْقَيْنَاكُم مّاءً فُرَاتاً} [١٠٨] ، أي : جعلنا لكم ماءً تشربون منه [١٠٩] .

٣٧- قول لبيد [١١٠] :

وأَرى أَرِبْـدَ قــــد فـارَقَـني ومـن الآرْزاءِ رُزْء ذُو جَـلَل

الشاهد فيه عندهما ؛ إن "جلل" من الاضداد و التي تكون للعظيم و الصغير [١١١] ، قال قطرب : ((أمر " جَلَلٌ " هين ، و أمر " جَلَلٌ " شديد)) [١١٢] .

٣٨- قول ذي الرُّمة [١١٣] :

فَـيا ظبيةَ الـوعساءِ بين جُلاجِلٍ وبـينَ النَّقا أَأَنتِ أَمْ أُمُّ ســالِمِ

وموطن الشاهد في هذا البيت عند الأخفش قوله : ((يريد : أأنت أحسن أمْ أمُّ سالم فأضمر " أحسن ")) [١١٤] ؛ و قد كرر هذا البيت في موضع آخر ، و كان الشاهد فيه ((آأنت هي أمْ أمُّ سالم ، أي : أشكلت علي بشبه أم سالم بك . و كل هذا قد اضمر الخبر فيه)) [١١٥] .

أما قطرب فقد ذكر قراءة ابن ابي إسحاق { ءاأنذرتهم } ، قال : ((يفصل بينهما بألف ساكنة ؛ كأنه كره الجمع بين الهمزتين)) [١١٦] ، واحتج بقول ذي الرمة على ذلك ((ففصل بينهما على قراءة ابن ابي إسحاق)) [١١٧] .

٣٩- قول الأعشى [١١٨] :

لــقد كـان في حَوْلٍ ثَواءٍ ثويته تَقَضِّي لُــباناتٍ وَيَـسْأمَ سـائِمُ

و الشاهد فيه نصب (ويسأمَ) على اضمار (أن) قال الأخفش : ((فنصب على ضمير (أنْ) لأن التقضي اسم ، ومن قال " فتقضى " رفع : " ويسأمُ " لأنه قد عطف على فعل و هذا واجب)) [١١٩] .

٤٠- قول عنترة [١٢٠] :

شَــطَّتْ مُـزارَ الـعاشِقينَ فأصبحَتْ عَـسِراً عَلَيَّ طِلابُكِ ابْنَةٌ مَخْرَمِ

الشاهد لديهما ؛ قول الشاعر " شطتْ" ؛ فأخبر عن غائب ثم ألتفت في الخطاب بقوله طلابك و لم يقل : طلابها [١٢١] .

٤١ – قول المخبل السعدي [١٢٢] :

وأَرى لَـــها دَاراً بــأَغْدِرَةِ السـ ـيِــدانِ لــم يَدْرُسْ لَها رَسْمُ

إلاّ رَمـــاداً هـــامِداً دَفَــعَتْ عَنْهُ الــرياحَ خَــوالِدٌ سُحْمُ

فالشاهد فيه عند العالمين ، (إلا) بمعنى الواو ؛ أي : أرى لها دارا أو رمادا [١٢٣] .

٤٢- قول امية بن ابي الصلت [١٢٤] :

سَــلامَكَ رَبَّـنا فــي كـلِّ فَجْرٍ بَـريئا مــا تَغَنَّتْكَ الـذُّمومُ

و الشاهد فيه عندهما ؛ دلالة لفظة السلام ، و التي تعني البراءة ، وكان المعنى في البيت ((براءتك و تسليمك من كل قبيح أن يضاف إليك)) [١٢٥] . و قال الأخفش في تفسير الآية الكريمة {وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الجَاهِلُونَ قَالُواْ سَلاَماً} [١٢٦] ، ((أي : قالوا " براءة منكم "

لأن " السَّلام " في بعض الكلام هو : البراءة . تقول : " إنما فلانٌ سلامٌ بسلام " أي : لا يخالط أحداً)) [١٢٧] .

٤٣- قول المثقب العبدي [١٢٨] :

وَكــلامٍ سَيِّـيءٍ قَـــدْ وُقِـرَتْ أُذُنِــي مِنْهُ وَمــا بِـي مِنْ صَمَمْ

و الشاهد هنا عند العالمين ؛ دلالة لفظة " الوقر " ، قال الأخفش : ((و " الوَقْرُ " في الأذن بالفتح ، و "الوِقْرُ " على الظهر بالكسر)) [١٢٩] . و هذا ما ذهب إليه قطرب ايضا بقوله : ((الوَقْرُ في الأذن بفتح الواو : الثقل . و الوِقْرُ بكسر الواو ما كان على الظهر و يقال : وُقِرَت أذنه إذا ثقلت ، فهي موقُورةٌ ، و أوقرْتُ الدابة فهي موقرة ؛ و أوقرتِ النخلة فهي مُوقِرٌ ، كما قيل امرأةٌ طامث و حائضٌ ؛ لأنّه لا شرك للذكر فيه)) [١٣٠] .

٤٤ – قول الشاعر [١٣١] :

أَبا مَالِكٍ هَلْ لُمْتَنِي مُذْ حَضَضْتِنَي عَـلَى القَتْلِ أَمْ هَـلْ لامَنِي لَكَ لائِمُ

و الشاهد فيه " أم " هنا استفهامية بعد الخبر [١٣٢] ؛ أي : ((بل هل لامني لك)) [١٣٣] ، و أوضح ذلك قطرب بقوله : ((أن يكون استفهاما بعد خبرٍ ، قوله { الم (١) تَنْزِيلُ الْكِتابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّ الْعالَمِينَ (٢) أَمْ يَقُولُونَ افْتَراهُ } [١٣٤] ؛ و قول العرب : إنها لإبلٌ أم شاءٌ ، يريد : بل شاءٌ ؛ و كأنَّه أدرك الشك ؛ و قوله إنه لزيدٌ أم عمرو ، بل عمرو هو)) [١٣٥] .

٤٥ – قول الأعشى [١٣٦] :

وَتــشْرَقُ بالقَوْلِ الــذي قَدْ أَذَعْتَهُ كَـما شَرِقَتْ صَدْرُ القَنَاةِ مِنَ الدَّمِ

و الشاهد فيه تأنيث " الصدر " لأضافته إلى مؤنث " القناةِ " هو بعضه [١٣٧] ، فأوضح قطرب قائلا : ((لمّا كان البعض مضافا إلى المؤنث انثهُ ؛ لأنهُ منه ، .. فأنث الصدر لأنه مضاف إلى مؤنث هو بعضه)) [١٣٨] .

٤٦ – قول الفرزدق [١٣٩] :

تَـعَشّ فـإنْ عاهدَتنِي لا تخونُني نَـكُنْ مـثلَ مَنْ يـا ذئبُ يَصطَحِبانِ

ورواه قطرب بـ(تعال فإنْ عاهدتني لا تخونني) [١٤٠] ، والشاهد فيه لدى الأخفش ((جعل " من " بمنزلة رجل)) [١٤١] على تذكير المعنى . أما عند النحويين فالشاهد قول الشاعر ((" يصطحبان " لأنه ثنى على معنى من)) [١٤٢] ، وقد أوضح قطرب ذلك بقوله : ((حمله على المعنى فثناه ، مثل : رأيت من يفعلان ذلك ؛ يريد اللذين)) [١٤٣] ، و يتضح من ذلك أن المعنى المراد : نكن مثل اللذين يصطحبان .

٤٧ – قول عمرو بن معد يكرب [١٤٤] :

وَكُــلُّ أخٍ مُــفارِقُهُ أَخُــوه لَــعَمْرُ أبيكَ إلا الــفَرْقَدانِ

و الشاهد فيه عند الأخفش أن (إلا) هنا للاستثناء و الفرقدان صفة [١٤٥] ، وهذا ما ذهب إليه سيبويه في كتابه [١٤٦] ، إذ ((جعل " الفرقدان " وصفا لـ " كل ")) [١٤٧] ، و اما الشاهد في البيت لدى قطرب أنه جعل (إلا) بمعنى الواو ((يريد : و الفرقدان ايضا)) [١٤٨] .

٤٨– قول النابغة الذبياني [١٤٩] :

كَــأَنَّكَ مــنْ جِــمالِ بَنِي أُقَيْشٍ يُقَعْقَعُ بَيْنَ رِجْــلَيْهِ بِــشَنِّ

والشاهد فيه ؛ حذف الموصوف (جمل) و أبقي الصفة من الجار و المجرور (من جمال) ، قال الأخفش ((أي : كأنك منها)) [١٥٠] ، و أضاف قطرب ((أي جملٌ ؛ فحذف ذلك))[١٥١] .

٤٩ – قول خطام المجاشعي [١٥٢] :

وَصَــالِــــياتٍ كَـكَـما يُــوَثْفِين

أستشهد به الخفش على زيادة الكاف في الكلام قال : ((فالكاف تزاد في الكلام .. و مثلها في القرآن قوله تعالى : {لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ} و المعنى ليس مثله شيء لأنه ليس لله مثل)) [١٥٣] . وكان موطن الشاهد عنده (ككما) قائلا : ((أحدى الكافين زائدة)) [١٥٤] . و كذلك عند قطرب (كأنه قال كما) ، وأضاف : ((فيجوز أن يكون على كمثل ، فتصير

الكاف ألآخرةُ اسما دخلت عليه الأولى ؛ و على هذا قال يونس : مررت بكالحمار أي بمثل الحمار)) [١٥٥] .

٥٠- قول الشاعر [١٥٦] :

وصـــدر مــشرق النــحر كـــأنْ ثــدياهُ حــقانِ

و الشاهد فيه عند العالمين ؛ (كأن ثدياه حقان) حيث خفف (كأن) ، وأوضح الأخفش ((أي : كأنه ثدياه حقان ، و قال بعضهم : (كأن ثدييه) فخففها و أعملها ولم يضمر فيها)) [١٥٧] .

أما قطرب فقد رواه :

ووجـــه مــشرق النــحر كــأنْ ثــدييه حــقانِ

((فأعمل وقد خفف)) [١٥٨] .

وبذلك فأن ((" ثدياه حقان " مبتدأ و خبر في موضع رفع خبر كأن ، واسمها ضمير شأن محذوف ، أي: كأنه)) [١٥٩] .

٥١ – قول زهير بن جناب الكلبي [١٦٠] :

مــن كل ما نــال الفتــى قــد نلــته إلَّا التَّحــيه

و الشاهد فيه عندهما ؛ دلالة لفظة التحية ((أي : إلا الملك)) [١٦١] ، و ((قالوا : " حياك الله " و " بياك " فحياك : ملكك ، وبياك : اصلحك)) [١٦٢] .

٥٢ – قول النابغة الجعدي [١٦٣] :

بــاكَرْتُهَا والدِّيكُ يَـدْعُو صـباحَهُ إِذَا مَــا بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فَتَصَوَّبُوا

ورواه قطرب [١٦٤] :

ســـرين بهم و الديك يدعو صاحبه إذا مــا بنو نعشٍ دنوا فـتصوبوا

والشاهد لديهما ؛ تذكير المؤنث (بنو) عند إضافته إلى المذكر (نعشٍ) ، قال الأخفش : ((يذكر بعض المؤنث لمّا أضافه إلى مذكر)) [١٦٥] ، و بذلك فأنه ((يريد : بنات نعشٍ)) [١٦٦] .

٥٣- قول الشاعر [١٦٧] :

ألا أَيُّـهذا الـزاجِرِي احضر الوغي وأَنْ أَتْبَعَ اللَّذَّاتِ هَلْ انت مُخْلِدِي

و الشاهد فيه عندهما : اضمار (أن) و أبطال عملها ؛ يريد : أن أحضر الوغى [١٦٨] .

٥٤- قول الشاعر [١٦٩] :

وَلَـقَدْ أمــرُّ عـلى اللَّئِيمِ يَسُبُّـنـي فَـمَضَيْتُ ثُـمَّتَ قُلتُ لا يَعْنِيني

والشاهد هنا ؛ حكاية الشاعر الحال الماضية ، ((يريد : لقد مررت بقوله أمر)) [١٧٠] . فأستشهد به الأخفش و قطرب على ما ذهبا إليه في تفسير قوله تعالى : { فَلِمَ تَقْتُلُونَ أَنْبِيَآءَ اللَّهِ مِن قَبْلُ } [١٧١] . قال الأخفش : ((و " تقتلون " في معنى قتلتم)) [١٧٢] ، و أضاف قطرب ((المعنى : فلم قتلتم ، لقوله { من قبل } ؛ فأخبر عن من مضى)) [١٧٣] .

٥٥ – ابو حية النميري [١٧٤] :

أبِــالـموتِ الـذي لا بُدَّ أَنِّي مُــلاقٍ لا أَبَـاكِ تُـخَوِّفِيني

و الشاهد عند العالمين ؛ حذف احدى النونين في (تخوفيني) [١٧٥] ، و أوضح قطرب قائلا : ((يريد : " تخوفينني " فحذف احدى النونين لمّا اجتمعا)) [١٧٦] ، حيث استشهد به على تفسيره لقراءة أهل المدينة { أَتُحَاجُّونِّي } [١٧٧] ، بحذف احدى النونين و في الزمر {أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَأْمُرُونِّي أَعْبُدُ} [١٧٨] ، يحذف ايضا و هي لغة لغطفان)) [١٧٩] .

٥٦ – زهير بن ابي سلمى [١٨٠] :

وأراك تــفري مـا خلـقت و بعـ ـض القــوم يخــلق ثم لا يفري

و رواه قطرب : ((و لأنت تفري ما خلقت ..)) [١٨١] ؛ و الشاهد فيه دلالة لفظة (خلق) و التي تعني (قدر) أي : ((يقدر ثم لا يمضي)) [١٨٢] ، و أما الأخفش فاستشهد

به على تفسيره لقوله عز وجل {أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ} [١٨٣] ، قال : ((لأن { الخالقين } هم الصانعون)) [١٨٤] .

٥٧- قول ذي الاصبع [١٨٥] :

لاهِ ابنُ عَمِّكَ لا أَفْضَلْتَ في حَسَبٍ عَنّي وَلا أَنَتَ دَيّاني فَتَخْزُوني

فقد استشهدا بهذا البيت [١٨٦] ، وكان موطن الشاهد فيه ((أي تقهرني ، فحذف لام الإضافة و لام المعرفة)) [١٨٧] ، واوضح ذلك قطرب بقوله : ((كما قالوا: لاهِ أَبوكَ، يريدون: للهِ أبوكَ.)) [١٨٨] .

الخاتمة

أهم النتائج التي تم التوصل إليها :

١-إنَّ الشواهد الشعرية المشتركة ؛ التي جاءت لدى كل من الأخفش و قطرب بلغت سبعة و خمسون شاهداً.

٢-وافق قطربٌ الأخفشَ على ما ذهب إليه في معظم مواطن الشواهد لتلك الأبيات ، وخالفه في ثمانية شواهد منها ؛ وذلك في تسلسل أرقام الشواهد الآتية : " ١، ٢، ٤، ٧، ١٣، ١٤، ٣٢، ٤٧" .

٣- إنَّ أبا الحسن لم يكن يُعنى بنسبة الأبيات التي يستشهد بها إلى قائليها ، وما نُسب منها كان جهد المحققة الدكتورة هدى محمود قراعة ، وذلك بوضع اسم القائل بين معقوفين داخل النص. أما ابو علي قطرب فقد عُني بعزو معظم الشواهد الشعرية إلى اصحابها .

The Common Poetic Evidence of Al-Akhfash (216 A.H.) and Qotrob (after 210 A.H.)

Alyaa Hameed Shalal
University of Diyala /College of Education for Humanities
Prof. Ghada Ghazi Abdel Majid (Ph.D.)
University of Diyala /College of Education for Humanities

Abstract

There are some poetic evidence mentioned by both poets Al-Akhfash Al-Awsat and Abi Ali Muhammad bin Al-Mustanir Qatrob in their writings. As they shared

in citing them in some of the issues mentioned by both poets , and they differed on other issues.

This research is concerned with counting the number of poetic evidence shared by the two respected poets. The researchers briefly explained the evidence for those verses which had been cited.

الهوامش

(١) ينظر : الاستشهاد والاحتجاج باللغة لمحمد عيد : ٨٦

(٢) ينظر : الصناعتين لأبي هلال العسكري :١٣٨

(٣) شعر أبي زبيد الطائي :٣٠

(٤) معاني القرآن للأخفش ٤٩٢/٢

(٥) معاني القرآن لقطرب :٢٠٧

(٦) المصدر نفسه /٢٠٧

(٧) المصدر نفسه /٢٠٨

(٨) ينظر : المقتضب ٢٩٧/٣ ، وتاج العروس ٢٥٢/٣١ .

(٩) معاني القرآن لقطرب :٧١١

(١٠) معاني القرآن للأخفش ٣٢/١

(١١) معاني القرآن لقطرب :٧١١

(١٢) شعر عمرو بن أحمر الباهلي :١٧١

وهو عمرو بن أحمر الباهلي ، أبو الخطاب ، شاعر مخضرم . توفي نحو ٦٥ هـ . ينظر : الاعلام للزركلي : ٧٢/٥

(١٣) ينظر : معاني القرآن للأخفش :٣٥/١ ، و معاني القرآن لقطرب :٣٢١

(١٤) ديوان الأخطل : ٢٥٤

(١٥) (سورة السجدة : ٣)

(١٦) ينظر : معاني القرآن للأخفش ٣٣/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ١٩٤

(١٧) الكتاب ٤٦/٢ ، و الاصول في النحو ٤١٣/٢ ، و المفصل ٢٤٨/١

(١٨) ينظر : معاني القرآن للأخفش ٦٢/١ و ٣٢٧ ، و معاني القرآن لقطرب : ٥٨٩

(١٩) ديوان الأعشى : ١٧١

(٢٠) معاني القرآن للأخفش ٦٢/١ ، و ٩٦

(٢٢) ينظر : معاني القرآن لقطرب :٥٨٩

(٢٣) ديوان عمرو بن كلثوم : ٧٢

(٢٤) ينظر : معاني القرآن لقطرب : ٧٨٣

(٢٥) (سورة البقرة : ٥٨)

(٢٦) معاني القرآن للأخفش : ١٠٢/١

(٢٧) (سورة الكهف : ٤١)

(٢٨) (سورة الملك : ٣٠)

(٢٩) معاني القرآن لقطرب : ٨٧٣

(٣٠) ديوان عباس بن مرداس : ١٢٢

(٣١) ينظر : معاني القرآن لقطرب :٣١٥

(٣٢) معاني القرآن للأخفش: ٢٤٩/١ ، والبيت للمسيب بن زيد بن مناة ؛ وينظر : الكتاب : ٢٠٩/١ ، شرح المفصل : ٤/ ١٢

(٣٣) ينظر : معاني القرآن لقطرب : ٤٠٦

(٣٤) المصدر نفسه : ٤٠٦

(٣٥) معاني القرآن للأخفش : ٢٤٨/١

(٣٦) ينظر : المقتضب: ٥١/٢ ، و الخصائص: ٤٣٢/٢ ، وتهذيب اللغة : ٢٠٤/٤ ، و الصحاح : ٥٢٧/٢

(٣٧) ينظر : معاني القرآن للأخفش: ٢٧٧/١ و ٢٨٣ ، و معاني القرآن لقطرب : ٥١٠

(٣٨) الكتاب : ٣٩٦/٤ ، و المقتضب : ١٨٢/١

(٣٩) ينظر : معاني القرآن للأخفش: ٣٥١/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٥٠٦

(٤٠) معاني القرآن للأخفش :٣٥١/١

(٤١) تخليص الشواهد و تلخيص الفوائد : ١٠٧/١

(٤٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش: ٣٦٢/١ ، ومعاني القرآن لقطرب : ٤٣٢

(٤٣) ديوان عمرو بن كلثوم : ٦٨

(٤٤) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١٨٧/١

(٤٥) (سورة البقرة :٢٢٨)

(٤٦) ينظر : الفرق في اللغة : ٨٣

(٤٧) المصدر نفسه : ٨٤

(٤٨) الأضداد لقطرب : ١٠٨

(٤٩) ديوان علقمة بن عبدة : ٣٥ ، والرواية في الديوان هي :

ومـــا أنـــت أمْ مـــا ذكره ربيعة يـخط لـــها مـن ثرمداء قليـب

(٥٠) معاني القرآن للأخفش : ٣٢/١

(٥١) معاني القرآن لقطرب : ٢١٧

(٥٢) ينظر: المنتخب من كلام العرب ٦٣٣/١ ، و المقاصد الشافية ٢/ ٣٧٣

(٥٣) ينظر : معاني القرآن للأخفش: ١/ ٨٨ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤٠٦

(٥٤) ديوان علقمة بن عبدة : ٤٠

(٥٥) معاني القرآن لقطرب : ٤٠٦

(٥٦) معاني القرآن للأخفش : ٢٤٥/١

(٥٧) ينظر : تفسير الطبري ت شاكر ١٥/ ٣٢٣ ، و الصحاح ١/ ٧٢

(٥٨) معاني القرآن للأخفش : ٣٩٥/١

(٥٩) معاني القرآن لقطرب :٧٥٣

(٦٠) ديوان رؤبة : ٤٠

(٦١) ينظر : معاني القرآن للأخفش ٢٩٢/١ ، و معاني القرآن لقطرب /٥٠٤

(٦٢) ديوان عبيد بن الابرص : ٥٠

(٦٣) ينظر : معاني القرآن للأخفش ٤٢٣/٢ ، و معاني القرآن لقطرب /٧٤٣

(٦٤) ديوان امرئ القيس : ٨٧

(٦٥) (سورة الرعد : ١٠)

(٦٦) معاني القرآن للأخفش : ٤٠٢/٢

(٦٧) الأضداد لقطرب : ٨٧

(٦٨) ديوان الاعشى : ١٤٣

(٦٩) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٦٤/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤٤٨

(٧٠) ديوان الخرنق : ٤٣

(٧١) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ١٦٧/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤٧٤

(٧٢) ديوان الخنساء : ٤٦

(٧٣) ينظر: معاني القرآن للأخفش : ١٠٣/١ ، ومعاني القرآن لقطرب : ٥٩٠ ، و ٧٢٣

(٧٤) تهذيب اللغة: ٢٥/١٤ ، وتاج العروس : ١٠٥/٢٤

(٧٥) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٣٣٦/١ ، و معاني القرآن لقطرب: ٥٩٧

(٧٦) معاني القرآن للأخفش : ١٤١/١ ، والأزمنة لقطرب : ٢٦ ، وينظر: الاصول في النحو: ٤٦٥/٣

(٧٧) معاني القرآن للأخفش : ١٤١/١

(٧٨) الأزمنة وتلبية الجاهلية :٢٦

(٧٩) معاني القرآن للأخفش : ٥٦٨/٢ ، وينظر: الفرق لابن ثابت : ٥٨

(٨٠) الفرق في اللغة : ٨٨ ، وينظر : الزاهر في معاني كلمات الناس: ٧/١

(٨١) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٢/ ٥٦٨

(٨٢) الفرق في اللغة : ٨٨

(٨٣) ديوان النابغة الذبياني : ٣٥

(٨٤) (سورة آل عمران : ١١)

(٨٥) معاني القرآن للأخفش : ٢٣١/١

(٨٦) (سورة الأنبياء : ٩٢)

(٨٧) معاني القرآن لقطرب : ٨١٨

(٨٨) البيت في ديوان حسان بن ثابت : ١٧٥

(٨٩) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٨٨/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤٧٢

(٩٠) الجمل في النحو :١٢٦/١ ، والكتاب : ١٧١/١

(٩١) (سورة الأنعام : ٩٦)

(٩٢) معاني القرآن للأخفش : ٩٠/١

(٩٣) ديوان جميل بثينة : ٣٧

(٩٤) معاني القرآن للأخفش : ١٢/١

(٩٥) معاني القرآن لقطرب :٢٣٣

(٩٦) ديوان ابن مقبل : ٢٥٩

(٩٧) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١/ ١٣٢ و ١٤٤ و ٤٩٧ ، و معاني القرآن لقطرب : ٧١٠

(٩٨) ديوان كثير عزة : ١٠٨

(٩٩) معاني القرآن للأخفش : ١/ ١٧٠

(١٠٠) معاني القرآن لقطرب : ٦٦٩

(١٠١) ديوان امرئ القيس : ١٣٦

(١٠٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١/ ١٧٧ ، و معاني القرآن لقطرب : ٣٥١

(١٠٣) ديوان الهذليين : ٣٥/٢

(١٠٤) ينظر: معاني القرآن للأخفش : ٢٣١/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٨٣٤

(١٠٥) المسائل الحلبيات :١٦٢

(١٠٦) معاني القرآن للأخفش : ٣٩٥/١

(١٠٧) معاني القرآن لقطرب : ٧٥٣

(١٠٨) ديوان لبيد : ٧١

(١٠٩) (سورة المرسلات : ٢٧)

(١١٠) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٢/ ٥٦٢ ، و معاني القرآن لقطرب : ٨٠٨

(١١١) ديوان لبيد : ١٤٨
(١١٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١٧٩/١
(١١٣) الاضداد : ٧٥
(١١٤) ديوان ذي الرمة : ٧٦٧/٢
(١١٥) معاني القرآن للأخفش : ٣٣/١
(١١٦) المصدر نفسه : ١٨١/١
(١١٧) معاني القرآن لقطرب : ٢٣٨
(١١٨) المصدر نفسه : ٢٣٨
(١١٩) ديوان الاعشى : ٧٧
(١٢٠) معاني القرآن للأخفش : ٧١/١
(١٢١) ديوان عنترة : ١٨٦
(١٢٢) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١/ ١٣٧ ، و معاني القرآن لقطرب : ٦٦٧
(١٢٣) شرح التسهيل لأبن مالك : ٣٤٥/٣ ، و سفر السعادة وسفير الإفادة : ٧٦٣/٢
(١٢٤) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١٦٢/١ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤٦٣
(١٢٥) ديوان امية بن ابي الصلت : ٤٨٠
(١٢٦) معاني القرآن لقطرب : ٤٤٧
(١٢٧) (سورة الفرقان : ٦٣)
(١٢٨) معاني القرآن للأخفش : ١٨٠/١
(١٢٩) ديوان المثقب العبدي : ٢٣٠
(١٣٠) معاني القرآن للأخفش : ٢٩٦/١
(١٣١) معاني القرآن لقطرب : ٥٣٧
(١٣٢) البيت لجحاف بن حكيم السلمي ، ينظر : الجمل في النحو: ١/ ٢٥٣ ، و الكتاب : ٣/ ١٧٦
(١٣٣) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٣٧٤/١
(١٣٤) معاني القرآن لقطرب :١٩٥
(١٣٥) (سورة السجدة : ١-٣)
(١٣٦) معاني القرآن لقطرب :١٩٤
(١٣٧) ديوان الأعشى :١٢٣
(١٣٨) ينظر : معاني القرآن للأخفش: ٢/ ٤٦٠ ، و معاني القرآن لقطرب : ٧٢٧
(١٣٩) معاني القرآن لقطرب : ٧٢٧
(١٤٠) ديوان الفرزدق : ٦٢٨

(١٤١) معاني القرآن لقطرب : ٥٣١

(١٤٢) معاني القرآن للأخفش : ٣٧/١

(١٤٣) شرح ابيات سيبويه للسيرافي : ٩٣/٢ ، و ينظر : شرح تسهيل الفوائد لأبن مالك : ٢١٣/١ ، وشرح المفصل لأبن يعيش : ٤١٦/٢

(١٤٤) معاني القرآن لقطرب :٥٣١

(١٤٥) شعر عمرو بن معد يكرب :١٧٨

(١٤٦) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١٢٤/١

(١٤٧) ينظر : الكتاب : ٣٣٤/٢

(١٤٨) شرح أبيات سيبويه للسيرافي : ٥٩/٢

(١٤٩) معاني القرآن لقطرب : ٤٦٤

(١٥٠) ديوان النابغة الذبياني : ١٢٣

(١٥١) معاني القرآن للأخفش : ٢٥٩/١

(١٥٢) معاني القرآن لقطرب : ٧٧١

(١٥٣) ديوان الأدب : ٣٢٥/٢ ، و تهذيب اللغة : ١٥ / ١٠٩

(١٥٤) معاني القرآن للأخفش : ١/ ٣٢٩

(١٥٥) المصدر نفسه :٣٣٠/١

(١٥٦) معاني القرآن لقطرب : ٧٥٧

(١٥٧) معاني القرآن للأخفش : ٣٧٠/١

(١٥٨) الكتاب : ١٣٥/٢ ، و الاصول في النحو :٢٤٦ ، و المفصل في صنعة الاعراب : ٣٩٨/١

(١٥٩) معاني القرآن لقطرب : ٦٨٠

(١٦٠) شرح التصريح على التوضيح : ٣٣٤/١

(١٦١) تهذيب اللغة : ١٨٨/٥ ، و المحكم و المحيط الأعظم : ٣٩٩/٣ ، و المخصص : ٣٩٤/٣

(١٦٢) معاني القرآن لقطرب :٦٦٤

(١٦٣) معاني القرآن للأخفش : ٥٩٢/٢

(١٦٤) ديوان النابغة الجعدي : ٢٥

(١٦٥) معاني القرآن لقطرب : ٧٥٣

(١٦٦) معاني القرآن للأخفش : ٤٦٠/٢

(١٦٧) معاني القرآن لقطرب : ٧٥٣

(١٦٨) الجمل في النحو : ١٦٥ ، و الكتاب : ٩٩/٣ ، و الأصول : ١٦٢/٢

(١٦٩) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ١٣٣/١ ، و ٤٧٤/٢ ، و معاني القرآن لقطرب : ٤١٨

(١٧٠) الكتاب : ٢٤/٣ ، و شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك : ١٩٦/٣
(١٧١) معاني القرآن للأخفش : ١٤٥/١
(١٧٢) (سورة البقرة :٩١)
(١٧٣) معاني القرآن للأخفش : ١٤٤/١
(١٧٤) معاني القرآن لقطرب : ٦٠٨
(١٧٥) شعر ابي حية النميري : ١٧٧
(١٧٦) ينظر : معاني القرآن للأخفش : ٢٥٥/١
(١٧٧) ينظر : معاني القرآن لقطرب : ٥١٧ ، و ٧٨٩
(١٧٨) (سورة الأنعام : ٨٠)
(١٧٩) (سورة الزمر : ٦٤)
(١٨٠) معاني القرآن لقطرب : ٥١٧
(١٨١) ديوان زهير بن ابي سلمى : ٣٢
(١٨٢) معاني القرآن لقطرب : ٥٢٣
(١٨٣) المصدر نفسه : ٥٢٣
(١٨٤) (سورة المؤمنين : ١٤)
(١٨٥) معاني القرآن للأخفش : ٤٥٥/٢
(١٨٦) ينظر : الخصائص : ٢٩٠/٢
(١٨٧) ينظر : معاني القرآن للأخفش :١٠٨/١ ، و الأزمنة لقطرب : ٣٢
(١٨٨) الأزمنة و تلبية الجاهلية : ٣٢
(١٨٩) المصدر نفسه : ٣٢

المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- **الأزمنة وتلبية الجاهلية** : قُطْرُب ، أبو علي محمد بن المستنير (ت: ٢٠٦هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، ن: مؤسسة الرسالة ، ط٢ : ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥م .
- **الاستشهاد والاحتجاج باللغة ؛ رواية اللغة والاحتجاج بها في ضوء علم اللغة الحديث** : د. محمد عيد ، كلية دار العلوم – جامعة القاهرة ، ١٩٨٨م .

- **الأصول في النحو** : ابن السراج ، أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي (ت : ٣١٦هـ) ،تحقيق : عبد الحسين الفتلي ، ن: مؤسسة الرسالة، لبنان – بيروت .
- **الأضداد** : قطرب ، أبو علي محمد بن المستنير ، تحقيق : د. حنا حداد ، ن: دار العلوم للطباعة والنشر ، ط١: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م .
- **الأعلام** : الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس (ت: ١٣٩٦هـ) ، ن: دار العلم للملايين ، ط ١٥ : ٢٠٠٢م .
- **تاج العروس من جواهر القاموس** : مرتضى الزّبيدي ، أبو الفيض محمد بن محمد بن عبد الرزّاق الحسيني (ت: ١٢٠٥هـ) ، تحقيق: مجموعة من المحققين ، ن : دار الهداية ، (د. ت).
- **تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد** : ابن هشام الأنصاري ، جمال الدين أبو محمد عبد الله بن يوسف (ت: ٧٦١هـ) ، تحقيق : : د. عباس مصطفى الصالحي (كلية التربية – بغداد) ، ن : دار الكتاب العربي ، ط١ : ١٤٠٦ هـ – ٨٦ ١٩م .
- **تفسير الطبري = جامع البيان في تأويل القرآن** : أبو جعفر الطبري ، محمد بن جرير بن يزيد بن كثير بن غالب الآملي (ت : ٣١٠هـ) ، تحقيق : أحمد محمد شاكر ، ن : مؤسسة الرسالة ، ط١ : ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م .
- **تهذيب اللغة** : أبو منصور الهروي ، محمد بن أحمد بن الأزهري (ت : ٣٧٠هـ) ، تحقيق : محمد عوض مرعب ، ن : دار إحياء التراث العربي – بيروت ، ط١ : ٢٠٠١م .
- **الجمل في النحو** : الفراهيدي ، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم (ت:١٧٠هـ) ، تحقيق : د. فخر الدين قباوة ، ط٥ ، ١٣١٦ هـ – ١٩٩٥م .
- **الخصائص** : ابن جني الموصلي ، أبو الفتح عثمان (ت : ٣٩٢هـ) ، ن : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط٤ ، (د.ت) .
- **ديوان ابن مقبل** : عني بتحقيقه : د. عزة حسن ، ن: دار الشرق العربي – بيروت – لبنان ، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥ م .
- **ديوان أبي حية النميري** : جمع و تحقيق : د. يحيى الجبوري ، ن : وزارة الثقافة و الإرشاد القومي – دمشق – ، ط: ١٩٧٥م .

- **ديوان الأخطل** : عُني به وقدم له : مهدي محمد ناصر الدين ، ن : دار الكتب العربية – بيروت – لبنان ، ط٢: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .
- **ديوان الأدب** : الفارابي ، أبو إبراهيم إسحاق بن إبراهيم بن الحسين (ت: ٣٥٠هـ) ، تحقيق: د. أحمد مختار عمر ، مراجعة: دكتور إبراهيم أنيس ، ن : مؤسسة دار الشعب للصحافة والطباعة والنشر– القاهرة ، ط : ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م
- **ديوان الأعشى الكبير ميمون بن قيس** : شرح وتعليق : د. محمد حسين ، ن: مكتبة الآداب بالجماميزت ، (د .ط) ، (د.ت) .
- **ديوان الخرنق بنت هفان ، أخت طرفة بن العبد** : رواية أبي عمرو بن العلاء (ت: ١٥٤هـ) ، شرح و تحقيق : يُسرى عبد الغني عبد الله ، ن: دار الكتب العربية – بيروت – لبنان ، ط١: ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م .
- **ديوان الخنساء** : عُني به وشرحه : حمدو طمّاس ، ن : دار المعرفة – بيروت – لبنان ، ط٢ : ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .
- **ديوان الفرزدق** : شرح وتحقيق : الاستاذ علي فاعور ، ن: دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان . ط١: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ .
- **ديوان المثقب العبدي** : تحقيق : حسن كامل الصّيرفي ، ن : جامعة الدول العربية – معهد المخطوطات العربية ، ط : ١٣٩١هـ – ١٩٧١م .
- **ديوان النابغة الجعدي** : جمع وتحقيق وشرح : د. واضح الصّمد ، ن: دار صادر – بيروت ، ط١: ١٩٩٨م .
- **ديوان النابغة الذبياني** : تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، ن : دار المعارف – كورنيش النيل – القاهرة ، ط٢ : (د. ت) .
- **ديوان الهذليين** : الشعراء الهذليون ، ترتيب و تعليق : محمّد محمود الشنقيطي ، ن : الدار القومية للطباعة والنشر – القاهرة – جمهورية مصر العربية ، ط : ١٣٨٥ هـ – ١٩٦٥ م .
- **ديوان امرئ القيس** : عُني به وشرحه : عبد الرحمن المصطاوي ، ن : دار المعرفة – بيروت – لبنان ، ط٢ : ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م .

- **ديوان امية بن ابي الصلت** : جمع وتحقيق ودراسة : د. عبد الحفيظ السطلي ، جامعة دمشق ، (د. ت) ، و(د. ط).
- **ديوان جميل بثينة** : ن : دار بيروت للطباعة والنشر – بيروت ، ط : ١٤٠٢هـ – ١٩٨٢م .
- **ديوان حسّان بن ثابت** : شرح و تقديم : أ . عَبدأ مهنّا ، ن : دار الكتب العلمية – بيروت – لبنان ، ط٢: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .
- **ديوان رؤبة بن** العجّاج : عُني به و رتبه : وليم بن الورد البروسيّ ، ن : دار ابن قتيبة للطباعة والنشر – الكويت . (د. ت) ، (د. ط).
- **ديوان زهير بن أبي سلمى** : عُني به و شرحه : حمدُو طماس ، ن : دار المعرفة – بيروت – لبنان ، ط٢: ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م .
- **ديوان عباس بن مرداس** : جمع وتحقيق : د. يحيى الجبوري ، ن : مؤسسة الرسالة – بيروت ، ط١: ١٤١٢هـ – ١٩٩١م .
- **ديوان عبيد بن الابرص** : شرح أشرف أحمد عدرة ، ن : دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١: ١٤١٤هـ – ١٩٩٤م .
- **ديوان علقمة الفحل ، بشرح الأعلم الشنتمري** : تحقيق : لطفي الصقال ، و ريّة الخطيب ، و مراجعة : د. فخر الدين قباوة ، ن : دار الكتاب العربي – حلب ، ط١: ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م.
- **ديوان عمرو بن كلثوم** : جمع و تحقيق و شرح : د . إميل بديع يعقوب ، ن : دار الكتاب العربي – بيروت ، ط١ : ١٤١١هـ – ١٩٩١م .
- **ديوان عنترة** : تحقيق و دراسة : محمد سعيد مولوي ، ن : المكتب الإسلامي – القاهرة ، ١٩٦٤م . (د .ط) .
- **ديوان كثير عَزّة** : جمع و شرح : د. إحسان عباس ، ن: دار الثقافة – بيروت – لبنان ، ١٣٩١هـ – ١٩٧١م ، (د. ط) .
- **ديوان لبيد بن ربيعة العامري** : أبو عقيل العامري ، لَبِيد بن ربيعة بن مالك، الشاعر معدود من الصحابة (ت : ٤١هـ) ، عُني به : حمدو طمّاس ، ن : دار المعرفة ، ط١: ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤م .

- **الزاهر في معاني كلمات الناس** : أبو بكر الأنباري ، محمد بن القاسم بن محمد بن بشار(ت: ٣٢٨هـ) ، تحقيق : د. حاتم صالح الضامن ، ن : مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١ : ١٤١٢ هـ -١٩٩٢م .
- **سفر السعادة وسفير الإفادة** : علم الدين السخاوي ، أبو الحسن علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي (ت : ٦٤٣ هـ) ، تحقيق : د. محمد الدالي ، تقديم: د. شاكر الفحام (رئيس مجمع دمشق) ، ن : دار صادر ، ط٢ : ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م .
- **شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك** : ابن عقيل ، قاضي القضاة بهاء الدين بن عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت: ٧٦٩هـ) ، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد ، ن : لقاء – ايران ، ط٣ ، (د. ت).
- **شرح أبيات سيبويه** : أبو محمد السيرافي ، يوسف بن أبي سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان (ت : ٣٨٥هـ) ، تحقيق: د. محمد علي الريح هاشم ، ومراجعة : طه عبد الرءوف سعد ، ن: مكتبة الكليات الأزهرية – دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع – القاهرة – مصر ، ط : ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م .
- **شرح تسهيل الفوائد** : ابن مالك الطائي ، أبو عبد الله، جمال الدين محمد بن عبد الله الجياني، (ت: ٦٧٢هـ) ، تحقيق: د. عبد الرحمن السيد، د. محمد بدوي المختون ، ن : هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان ، ط١ : ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- **شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو** : الوقاد ، خالد بن عبد الله بن أبي بكر بن محمد الجرجاويّ الأزهري، زين الدين المصري(ت: ٩٠٥هـ) ، ن: دار الكتب العلمية -بيروت-لبنان ، ط ١ : ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م .
- **شرح المفصل للزمخشري** : ابن يعيش ، يعيش بن علي بن يعيش ابن أبي السرايا محمد بن علي، أبو البقاء، موفق الدين الأسدي الموصلي (ت : ٦٤٣هـ) ، تقديم : الدكتور إميل بديع يعقوب ، ن: دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ، ط١ : ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١ م .
- **شعر عمرو بن أحمر الباهلي** : جمع و تحقيق : د. حسين عطوان ، مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ، (د. ط) ، (د.ت) .

- **شعر أبي زبيد الطائي** : جمع و تحقيق : نوري حمودي القيسي ، ن : مطبعة المعارف – بغداد ،ط: ١٩٦٧م .
- **شعر عمرو بن معدي كرب الزبيدي** : جمع و تنسيق : مطاع الطرابيشي ، مطبوعات مجمع اللغة العربية – دمشق ، ط٢: ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م .
- **الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية** : الفارابي ، أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري (ت : ٣٩٣هـ) ، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار ، ن : دار العلم للملايين – بيروت ، ط٤ : ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- **الصناعتين** : أبو هلال العسكري ، الحسن بن عبد الله بن سهل بن سعيد بن يحيى بن مهران (ت : نحو ٣٩٥هـ) ، تحقيق : علي محمد البجاوي ومحمد أبو الفضل إبراهيم ، ن: المكتبة العنصرية – بيروت ، ١٤١٩هـ .
- **الفرق في اللغة** : قطرب ، أبو علي محمد بن المستنير (ت:٢١٠هـ) ، تحقيق : د. خليل إبراهيم العطية ، و مراجعة : د. رمضان عبد التواب ، ن: مكتبة الثقافة الدينية ، (د. ت . ط) .
- **الكتاب** : أبو بشر سيبويه ، عمرو بن عثمان بن قنبر الحارثي بالولاء ، (ت : ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون ، ن : مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط٣ : ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.
- **المسائل الحلبيات** : أبو علي الفارسيّ (ت : ٣٧٧ هـ) ، تحقيق: د. حسن هنداوي ، ن : دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع– دمشق – دار المنارة للطباعة والنشر والتوزيع– بيروت ، ط١: ١٤٠٧ هـ – ١٩٨٧ م .
- **معانى القرآن** : الأخفش الأوسط ، أبو الحسن المجاشعي بالولاء، البلخي ثم البصري (ت: ٢١٥هـ) ، تحقيق: الدكتورة هدى محمود قراعة ، ن : مكتبة الخانجي – القاهرة ، ط١: ١٤١١ هـ – ١٩٩٠ م .
- **معاني القرآن وتفسير مُشكل إعرابه** : قطرب ، أبو علي محمد بن المستنير ، دراسة وتحقيق : د. محمد لقريز ، في جامعة الحاج لخضر باتنة – الجزائر . (د. ت) .
- **المفصل في صنعة الإعراب** : جار الله الزمخشري ، أبو القاسم محمود بن عمرو بن أحمد (ت: ٥٣٨هـ)

- ، تحقيق : د. علي بو ملحم ، ن : مكتبة الهلال – بيروت ، ط١ : ١٩٩٣م .
- **المقاصد الشافية في شرح الخلاصة الكافية = شرح ألفية ابن مالك** : الشاطبي ، أبو إسحق إبراهيم بن موسى (ت : ٧٩٠ هـ)تحقيق : مجموعة محققين وهم:
  - الجزء الأول/ د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين
  - الجزء الثاني/ د. محمد إبراهيم البنا.
  - الجزء الثالث/ د. عياد بن عيد الثبيتي.
  - الجزء الرابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. عبد المجيد قطامش.
  - الجزء الخامس/ د. عبد المجيد قطامش.
  - الجزء السادس/ د. عبد المجيد قطامش.
  - الجزء السابع/ د. محمد إبراهيم البنا/د. سليمان بن إبراهيم العايد/د. السيد تقي.
  - الجزء الثامن/ د. محمد إبراهيم البنا
  - الجزء التاسع/د. محمد إبراهيم البنا
- ن : معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي بجامعة أم القرى – مكة المكرمة ط١: ١٤٢٨ هـ – ٢٠٠٧ م.
- **المقتضب** : أبو العباس المبرد ، محمد بن يزيد بن عبد الأكبر الثمالى الأزدي، (ت: ٢٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة ، ن : عالم الكتب. – بيروت ، (د. ت) ، (د. ط) .
- **المنتخب من غريب كلام العرب** : كراع النمل ، أبو الحسن علي بن الحسن الهُنائي الأزدي (ت : بعد ٣٠٩هـ) ، تحقيق : د محمد بن أحمد العمري ، ن : جامعة أم القرى (معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي) ، ط١: ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م .